وجد رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم في الركوع
فطول الركوع مقدار الركوعين حتى ادركه علي رضي الله
عنه فلما فرغ من صلوته ~~ماكنت نفعل~~ فقالوا يا رسول
الله لم طولت الركوع في هذه الصلوة ماكنت تفعل
مثل هذا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما ركعت وقلت
سبحان ربي العظيم كما كان يرد وارد ان ارفع
راسي جاء جبرئيل ع م ووضع جناحه على ظهري
واخذه طويلا فلما رفع جناحه رفعت راسي
فقالوا لم فعل هكذا فقال ما سالته عن ذلك فحضر
جبرئيل عليه السلام قال يا محمد ان عليا كان يستعجل
للجماعة فلقي شيخا نصرانيا في الطريق ولم يعلم
على انه نصراني واكرمه لشيبته ولا تقدمت
وحفظ حقه فامرني الله تعالى اضطان في الركوع
حتى يدرك على صلوة الفجر وهذا ليس بتعجب
والعجب عجب ان الله تعالى امر ميكائيل عليه السلام

ان

ان ياخذ الشمس بجناحه حتى لا تطلع الشمس بحرمة علي وهو اكرم
الشيبة واكرام باخذ الرسول في الركوع طويلا لاجل
علي رضي الله عنه وقال بهذه الدرجة بحرمة الشيخ
الكافر مع انه كان نصرانيا حكاية اخرى لما قرب وفات
الاستاذ ابي منصور الماتريدي رحمة الله عليه
وكان يومئذ ابن ثمانين سنة فمرض الشيخ فامر
لابي منصور ان يطلب عبدا له سنا ويشتري
ويعتق عنه فطلب ابو منصور فما وجد مثل
هذا العبد فقالوا فقال كيف نجد عبدا ابن ثمانين
سنة وهو يبقى على الرق ولم يعتق فرجع ابو منصور
رحمهم الله الى الاستاذه فاخبره عن مقالة الناس
فلما سمع الاستاذ هذه المقالة فوضع راسه على التراب
وناجى ربه وقال الهي ان المخلوق لا يحل من كرمه
اذا بلغ عبده ثمانين سنة بان يبقى على الرقا
بعتقه فان بلغ ثمانين سنة فكيف لا تعتقني من

Copyright © King Saud University